الارادة

عدد ٤٨ 248 السنة الرابعة يوم الاثنين ٢٣ رجب ١٣٥٦-٢٧ سبتمبر ١٩٣٧

«EL-IRADA» 4, Impasse Er Riad, TUNIS (٣٠ صانتيما)

لسان الحزب الحر الدستوري (ارادة الشعب من ارادة الله وارادة الله لا تقاوم)

مديرها المسئول : محمد المنصف المنستيري ـ زنقة الرياض رقم ٤ بتونس

عصابة الاجرام وسفك الدماء

تعمل بتاثير المجرم الاكبر وتحريضه على قتل النفوس ومهاجمة الامنين

العصابة الفاشيستية تنتهك حرمة الحريات وتهاجم حرية التنقل وحرية الاجتماع

سفاكون

في صـــــــورة فــــــــاشيستيين

لتشهد الامة وليحفظ التاريخ لهذه العصابة المسماة بالديوان السياسي ماساة الامس الاسيفة ونكبة الامة العظيمة في نخبة من خيرة ابنائها غيرة واشرفها احساسا واصدقها وطنية تساقطوا تحت رصاص المجرمين القتلة وطعنات خناجرهم صرعى بين قتيل وجريح في بلد ماطر معقل الوطنية النقية الطاهرة فقد كانت هذه الكارثة نتيجة لتحريض هذه العصابة الصائلة وارسالها للطوائف العديدة من جنودها المرتزقة الذين تؤجرهم من مال الامة للشر وتدفعهم اليه وتغريهم بالانتقال من بلد الى بلد لاحتلاله والسيطرة بالقوة المسلحة عليه وحرمان اهله من التمتع بالحرية التي دفعوا ثمنها غاليا وكافحوا من اجلها السنين الطوال وانفقوا ما عز من المواهب والاموال فجاء ادعياء الوطنية هؤلاء ودجاجلة السياسة وحماة الديموقراطية كما يسمون انفسهم ويخدعون بذلك الامة يعتدون على ابسط مبادي الديموقراطية ووهي حرية الرأي ويجبرون الامة بوسائلهم هذه على الهتاف لهم والتغني ببطولتهم وعدم الاستماع لسواهم مهما كلفهم ذلك ولو جعلوا من هذه الارض والامة الهادئة المطمئنة رغم ما بها ارض فتنة يتطاحن ابناؤها ويبيد بعضهم بعضا وتلك هي المرحلة الثانية لعصابة الديوان السياسي بعد ان قضى المرحلة الاولى من كفاحه في سبيل الانانية الدنيئة والمصالح الشخصية البحتة

واذا كانت هذه الهيأة في بداية امرها قد استمرأت مهاجمة الاجتماعات الخاصة ومحاصرة الاندية وقطع السابلة على المارين فانها في عهدها هذا قد نمت جرثومة الشر في ادمغة افرادها الجوفاء وتطور عملها الاجرامي حتى اصبح متمثلا في ارسال العصابات المسلحة تحتل الطرق وتقذف المارة والسيارات بالحجارة مرة وبالرصاص اخرى وليس ذلك فقط بل انها حينما تسلم فريستها منها تعدو خلفها لتعتدي عليها فاذا ما حيل بينها وبين ذلك عمدت الى الخناجر والرصاص تفتح بها الطريق للوصول الى غايتها فاذا الضحايا البريئة تتساقط واذا الفتك والاجرام يتمثل للعيان .

يتجول اعضاء الديوان السياسي في طول البلاد وعرضها ويخطبون في الجموع وذلك من حقهم الذي لا ينكره عليهم احد فلماذا ينكرون هم على غيرهم هذا الحق ويحاولون منعه من التمتع بالقوة في الوقت الذي هو حق كافة افراد الشعب يتمتعون به سواسية بدون ميز ولا افضلية

قام الزعيم الجليل رجل الاسلام والعروبة الذي اعترف العالم الاسلامي كله بمنزلته السامية وقيمته النادرة بدعوته الصالحة التي يوجب علينا اتباعها الدين والعقل السليم الدعوة الى الاتحاد والتضامن والتعاون على البر والتقوى فلبي هذه الدعوة من يمتثل لامر الله ولداعي العقل اذا دعاه واعرض عنها من اعرض واذا كان الداعون الى التفرقة يرون ان من حقهم الاتصال بالشعب واغرائه باستبقاء داء الشقاق ينخر جسمه افلا يرى الداعون الى الوحدة ان من حقهم الاتصال بالشعب ايضا وايصال دعوة الاتحاد اليه

لقد قام الزعيم الجليل برحلات الى بعض بلدان المملكة كان مدعوا فيها من طرف محبيه المتصلين به برابطة الفكرة المقدسة التي رفع سمكها وبذر بذرتها الصالحة في القلوب وبدل من ان ترافقه هيأة الديوان السياسي مثلما رافقته اللجنة التنفيذية للحزب كما وقع الاتفاق عليه اخذ رئيس عصابة الديوان السياسي والآخذ بخطام افرادها الى حيث يشاء هواه لا عقله يلاحق الزعيم الجليل ويهاجمه بعصابات الشر التي الفها لهذا الغرض فتقف في الطرق تمطر المارة والسيارات بالحجارة وشتائم سفلة الاخلاق وتهاجم الخاصة ودور الآمنين كل ذلك لئلا يقول الزعيم الجليل كلمة الحق والصلاح لامته ولئلا ينبهها لما دعاها اليه الله في القرءان الكريم

واستنكرت الامة هذه الطريقة الهوجاء وغضبت لكرامة الفكرة على مرتكبي تلك الجرائم والمحرضين عليها وبدلا من ان

البقية على الصحيفة النهائية

المجرمون يفتكون بحرية الاجتماع والتنقل

دعوة الشيخ الجليل

منذ اسابيع والوفود متوالية على الزعيم الاوحد الجليل الشيخ عبد العزيز الثعالبي والرسائل متهاطلة عليه من احرار ماطر وفيريفيل تحمل ضراعةهذين البلدين ورجاءهما الملح على الشيخ المبجل ان يشرفهما بالزيارة الكريمة ليتمتعا بشمس الوطنية الساطعة ويتفيئا ظلال الزعامة النبيلة ويرتويا من نبع الوطنية الصافي الفياض

وقد قبل الزعيم الاوحد والاب الشفوق هذا الرجاء وعين موعد هذه الزيارة ليوم السبت الماضي

رحيل الركب

وعلى الساعة الثالثة ونصف مساء خرج الركب من بيت الزعيم الجليل بحلق الوادي في ثلاث سيارات تقل الشيخ المبجل يصحبه من اعضاء اللجنة التنفيذية للحزب الحر الدستوري السادة الاساتذة صالح فرحات الطبيب الجميل الشاذلي الخلادي وامير الشعراء السيد الشاذلي خزندار والسادة محمد صالح ختاش والهادي الزبيدي ومحي الدين القليبي ومدير هذه الجريدة . كما صحبه النطاسي الماهر والوطني الغيور الحكيم عبد الرحمن مامي ومبعوث جريدة « صدى الامة » الصفاقسية والسيد الحبيب الثعالبي حفيد الزعيم الجليل

وحينما وصل الركب الى باب سعدون بالعاصمة انضمت للركب بعض السيارات تحمل كثيرا من احرار العاصمة

طليعة المستقبلين

واستمر الركب في طريقه الى ان وصل الى ناحية البطان فوجدنا هناك كثيرا من السيارات قدم عليها كثير من احرار ماطر وطبربة للترحيب بضيفهم الجليل واستقبلوه بالتصفيق والهتاف بحياة الزعيم الاوحد وبحياة الاتحاد والوفاق . وبعد التريث قليلا لتلقي تحية المستقبلين استمر الركب في طريقه يتبعه رتل طويل من السيارات

ولما مر الشيخ ورفاقه ببلدة طبربة استقبلته جموع من اهاليها بالتصفيق الشديد والهتاف بحياة الزعيم الاوحد الجليل وحياة الاتحاد والوفاق . وشيعته الجماهير بهذه التحية الى خارج البلدة

بوادر الاعتداء على حرية التنقل

وحينما كانت السيارات على بعد عشرة كيلو ميتر من مدينة ماطر استوقفتها سيارة تحمل خمسة افراد من الجندرمة فتقدم ضابطها الى سيارة الشيخ وبعد التحية اخبره ان هناك تجمعا معاديا للزيارة وان هذه القوة جاءت بقصد مصاحبة الركب وتقدمه عند دخوله للمدينة حتى يقع تفادى ما امكن من الحوادث

ووصل الركب الى ضاحية المدينة فوجد جمعا مؤلفا من نحو ١٠٠ نفر فيهم عدد لا يتجاوز عشرين نفرا من سكان ماطر والباقون جاءوا بهم من باجة وتونس والاكثر جاءوا بهم من اهالي بنزرت وبعض العملة منهم بفريفيل . وقد قابل هذا الجمع الركب بهتافات عدائية ورمي بعض الطائشين مؤخرة السيارات بالحجارة بدون ان يصيب راكبيها اي اذى

تحيــة المدينة

وفي مدخل المدينة تماما وجدنا اهاليها الكرام مجتمعين لتحية القادم الجليل والترحيب به اجمل ترحيب . وما ان قدمت عليهم السيارات حتى دوى التصفيق كالرعد الشديد وتعالى الهتاف بحياة الزعيم الاوحد واللجنة التنفيذية والاتحاد والوفاق . وشقت السيارات طريقها بين الجماهير التي تعد بالآلاف الى نادي الشعبة الدستورية الكائن ببطحاء الجامع . وفي بطحاء السوق تخلى الجندرمة عن مرافقة الركب . وتقدمت السيارات الى ان وصلت باب النادي فنزل الشيخ الجليل بين الهتاف المتعالي والتصفيق الشديد وتقدم الناس في حماس غريب للسلام على القادم الجليل وكان بين الذي تقدم اليه احد الاحرار من اهالي طبربة فالقى بين يديه خطبة ارتجالية كان يناشده فيها الله ان يعمل للاتحاد وان يثبت ويصبر مهما لاقى من العقبات حتى يتم عمله في سبيل التوحيد بين الاخوين المتنازعين

عصــابة المجرمين

وحين فرغ الخطيب من القاء كلماته الحماسية واخذ الشيخ الجليل يجيبه عنها اقبل على بطحاء الجامع التي كان بها النادي ذلك الجمع من الاشرار الذي لاقى الركب في ضاحية المدينة وكان يهتف في حالة عصبية غريبة « بو رقيبة ! ماطري ! بو رقيبة ماطري ! » ثم هجم فريق منهم على الدور المجاورة للنادي فافزعوا المخدرات شديد الفزع وتسلقوا حيطانها وسطوحها كما تسلقوا سطح الجامع غير مراعين لبيت الله حرمة اذ كان بعضهم في حالة سكر

الاعتداء على حرية الاجتماع

وكانوا يحملون معهم الحجارة واخذوا هم ورفقاؤهم الباقون في الطريق يقذفونها على النادي والجموع المتجمعة حوله ويضربونهم بالعصي الغليظة التي كانوا يحملونها وازاء هذا اضطر اهالي ماطر للدفاع الشرعي عن انفسهم ورد عدوان الهاجمين ولم يكن لديهم الا بضعة عصي استعملوها في الدفاع ولكن الاشرار المجرمين الهاجمين ـ اشهروا الامواس والخناجر ـ واخرجوا المسدسات من جيوبهم واخذوا في اطلاقها على الاحرار اهالي ماطر المحتفين بالزائر الجليل ودام اطلاق الرصاص نحوا من عشر دقائق واطلق نحو ٥٠ عيارا بايدي اثيمة من التونسيين يدعون الوطنية كذبا وزورا على التونسيين الابرياء العزل اخوانهم في الدين والوطن .

ضحايا الاعتداء الاثيم

وسقط في هذه المعركة الدامية قتيل من احرار ماطر الكرام يسمى سعد بن الحاج المختار بن عثمان سنه نحو ٥٥ سنة اصيب برصاصة قاتلة مزقت امعاءه ففاضت روحه وذهب رحمه الله شهيد المنادة بالاتحاد وكانت الرصاصة التي قتلته صادرة من يد مجرم اثيم حرضه على القتل اعداء الاتحاد . وقد ترك رحمه الله ابنا في سن الثامنة وبنتا في سن الثانية عشرة وكانت آخر كلمة صدرت من فمه « يااخواني الاتحاد »

كما اصيب عدة اشخاص من احرار ماطر بجراحات من عيارات نارية ومن ضربات خناجر وامواس حلاقة ومن الضرب بالحجارة والعصي . كما اصيب عدد من المهاجمين

البقية على الصحيفة الثانية

بقية المقال الافتتاحي

المصاريف ومراقبة اعمال الحكومة في تنفيذ قراراته المتعلقة بالميزانية . فلما اقدمت الحكومة على الزيادة في احمال دافعي الضرائب بدون رجوع الى المجلس الكبير على خلاف ما اقتضاه امر تأسيسه سكتت عن هذا الموضوع وتناست انتقاداتها السابقة وما كانت تطالب به في الحاح كبير . والسبب في ذلك بدون شك هو هذا الصلح الذي توفق الى عقده « مواطننا المفضال الهمام » الوطني الغيور مائة في المائة ! السيد محمد شنيق بين المقيم العام وم . انطوان قودياني رئيس مجلس ادارة الديش وقلبها النابض وزعيم رجال التفوق والرجعية العتيد

ومن الغريب ايضا ان هذه الجريدة قد سكتت كذلك هذه الايام عن التعرض المستمر لنشاط الدستور وتصويره في صورة الغول المخيف الذي لا يريد الا الشر بفرنسا والفرنسيين واتخاذ ذلك سلاحا نافذا تستعمله في الحملة على المقيم ورميه بالتساهل والضعف ازاء الدستور . بل انها زادت فتراجعت في بعض ما قالته ونقضت ما اوردته عن اجتماع ساقية الزيت الذي كانت ترى فيه انتهاكا صريحا لقرار تحجير الاجتماعات العامة . فما السبب الذي دعاها لسلوك هذه الخطة . هل يرجع ذلك الى ان الحملة على الدستور الجديد كانت داخلة ضمن نطاق هذا الصلح الذي توفق الى عقده السيد محمد شنيق الوطني المغوار . ام يرجع الى مقابلات ايفيان تلك المدينة التي تمتع بالاستشفاء فيها في وقت واحد كل من « الرئيس الجليل ! » الدكتور محمود الماطري و م . انطوان قودياني رئيس مجلس ادارة الديش و م . ارمان قيون المقيم العام الذي هو الآن صديق لكل واحد من الرجلين السابقين

ام ان ذلك يرجع الى الرغبة في تقوية روح التفاهم التي تجلت في اجتماع العروسة المبارك !. او الى الاغتباط بشبوب نار الشقاق بين التونسيين واستحكام حلقات الخلاف والنفور من الاتحاد بين الوطنيين فرأت ان موالاة حملتها في هذه الظروف تشغل القوم عن عملهم في اذكاء نار الشقاق وتفتر حماسهم في معاداة اخوانهم في الدين والوطن وتعطي حجة ناهضة للعاملين على اشادة هيكل الوفاق والاعتصام بحبل الله المتين . ولعلها ندمت لاظهار سرورها مما وقع في سوسة ونشر في بعض الصحف الفرنسية على غير حقيقته ولذلك لم تنشر شيئا عن اجتماع العروسة فكتمت سرورها من سعي الاستاذ الحبيب بو رقيبة في تخليص نفسه من الوقوع في اتفاق مع « الوطنيين المتطرفين » والارتماء بدلا من ذلك في احضان سياسة المشاركة والتفاهم مع المعمرين

ومن الممكن ان تكون الديش قد اصابت عصفورين بحجر واحد ورمت الى هذه الاغراض كلها في وقت واحد عند اقطاعها عن الحملة على « الدستور الجديد » بالرغم من ان نشاطا اقل مما نراه في هذه الايام كان يكفي لان تقيم الديش الدنيا ثم لا تسمح لها بالجلوس حتى تتخذ الحكومة وسيلة جديدة من وسائل الضغط كما هو المألوف

ولا يظنن احد اننا اسرفنا في ميدان الافتراض الى حد بعيد . فان افتراضاتنا مبنية على اخبار صحيحة وثيقة المصدر وعلى الاستنتاج المعقول من المشاهدات والحوادث . والله المسئول ان يفتح البصائر المغلقة وان يقينا شر انفسنا ويقي الامة شر الدسائس والمكائد وحتى الغرور . انه سميع مجيب

تخرصات ومتناقضات واكاذيب

بقية الصحيفة الاولى

ونقول نحن للدكتور ان قولك هذا مخالف للواقع تماما لان السيد بن الشاذلي الخلادي ومحي الدين القليبي لم يخوضا معك في حديث الاتحاد ابدا وانما ناقشاك في صحة البيانات التي وردت في منشوركم الذي ادعتم فيه دعاية الشقاق والذي كنت انت احد الممضين فيه وقد اعترفت وقتئذ بانك امضيت فيه لا عن علم واطلاع وثقة بصحة الوقائع التي ذكرتموها فيه ولكن لمجرد الثقة برفقائك ليس الا . واعترفت بان الذي اغراك على الدخول في معمعة الشقاق هو ما كان ينقل اليك من شتائم كان يوجهها لك السيد احمد الشطي الذي كان حاضرا معك وقتئذ بدكان السيد الحاج محمد الخميري . وطال الحديث ساعات الى ان قرب وقت الافطار فافترق الجمع على غير طائل ولم يصدر عن السيد الشاذلي الخلادي اية كلمة مما تدعيه اليوم

اما السيد المنصف المنستيري فلم يعقد اي اجتماع بالمرسى من اول نشأة الشقاق الى اليوم وجميع من يعرفه ـ وانت منهم ايها الدكتور قد زاملته عدة سنوات في بعض المؤسسات ـ يعرفون عنه انه لا يلجأ الى الشتائم في حديثه ولا يستعمل السباب سلاحا له بل سلاحه الحجة والبرهان والاستنتاج المنطقي المعقول . واذا فرضنا انه وجه اليكم شيئا فانتم خصومه وليس من شان الخصم ان يذكر المحاسن لخصمه ويطوي القبائح خصوصا اذا كان يراها ضد مصلحة وطنه حسب تقديره الشخصي النزيه . فهل كنت ايها الدكتور تطالب منه ان يحييك بالورود والرياحين بدل ان يقنع سامعيه بفساد ما تقول

على انا نؤكد لك ايها الدكتور ان المفاهمة في امر الوفاق التي قام بها وقتئذ الوطني الصادق الفذ السيد احمد توفيق المدني كانت قد وصلت الى درجة الاخفاق القطعي التام بسبب رفض الاستاذ الحبيب بورقيبة للاتحاد واصراره على الرفض بعد المفاهمات والاجتماعات العديدة بالرغم من اعلانكم جميعا الموافقة عليه . وقد طلبت انت من الاخ المدني ان تجتمعا اجتماعا اخيرا مع الاستاذ الحبيب في بيته يوم ١٥ جوان ١٩٣٦ لمحاولة التاثير عليه وتم الاجتماع فعلا وانتهيتما الى الياس التام من زحزحته عن فكرته تلك بعد ان قضيتما الساعات الطويلة في اقناعه ومحاولة اثارة احساسه الوطني . وبعد ان خرجتما يائسين قدم اليه ذلك الخائن الاثيم المكتوب الذي قلت انه السبب في اخفاق السعي للاتحاد

ثم نذكرك ايها الدكتور الكثير النسيان انك قد اقترحت في اخر ذلك الاجتماع ان تكون هناك اتصالات واجتماعات يقع فيها التشاور ويتذرع بها الى ازالة السخائم من النفوس وقد قبلت فكرتك ونفذت فعلا حيث عقدت عدة اجتماعات بمكتب الاستاذ صالح فرحات وذكرتم مسالة المكتوب واجتماعات المرسى المزعومة ووقع اقناعكم في شأنها اقناعا حضرتم بسببه في تلك الاجتماعات ووعدتم في اخرها باطلاع رفقائكم القدماء على برنامج المطالب التي قدمتموها للمقيم ولحكومة باريس فيما بعد . ولكنكم اخلفتم الوعد وانقطعتم عن الاتصال بنا من دون سبب ولم تصبروا على مفارقة الشقاق وسلوككم المعروف في هذا النزاع

ثم لماذا لم تذكر ايها الدكتور محاولات الاتحاد الاخرى التي صدرت منا والتي عرضها علينا الوطني الصادق الغيور الدكتور احمد بن ميلاد فقبلناها حالا ووقع الاجتماع وتكوين لجنة اتصال ثم انقطعتم عنها بدون سبب بعد اجتماعها مرات حيث عز عليكم ايضا الصبر على مفارقة الشقاق .

ومثل ذلك وقع من قبل يوم ٤ سبتمبر ١٩٣٤ بسعي الدكتور احمد بن ميلاد ايضا ولكنكم افسدتموه يوم المظاهرة الكبرى بالمرسى وكان الذي افسده هما الزعيمان اللذان اختفيا في متنزهات قرطاج

الحق انكم لا تريدون الاتحاد ابدا لان ديكتاتوركم الاستاذ الحبيب بورقيبة لا يريده حيث يتحقق ان فيه القضاء على ديكتاتوريته والتقييد الدقيق لسلطته المطلقة والعقبة الكأداء التي لا يمكن له بعدها ان ينغمس في حماة سياسة المشاركة ونعمة الاتصال برجال الحكومة . كما لا يمكن له بعدها ان يقع فيما وقع فيه من الاعتراف بالسيادة المزدوجة والحقوق المكتسبة وغيرها من الاعترافات والتبرع على الاستعمار بما يتبرع به بين حين وآخر

والى اللقاء ايها « الطبيب المغصوب » لتتلقى الدفعة الثانية من هذا الحساب

هـو الحي الباقي

يوم الجمعة الفارط احتفل في المرسى بتشييع جنازة الاصلية كريمة الفاضل الماجد المحترم السيد الشاذلي الدلاجي احد اعيان متوظفي ادارة المال العامة . وقد اغتالتها يد المنون وقصفت غصنها الرطيب وهي في ريعان الصبا لم تكد تبلغ العقد الثاني من عمرها تغمدها الله برحمته ورضوانه ورزق والدها الفاضل واهلها وذويها جميل الصبر وعظيم الاجر

رحلة دعائية ناجحة

حضرة الوفي المخلص سيدي محمد المنصف المنستيري حفظه الله السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبعد فقد كنا اخبرناكم عن جولتنا الاخيرة لزيارة الشعب التابعة لنا وتاسيس شعب جديدة ووعدنا بالقيام بجولة لبلدة الهوارية وتاسيس شعبة بها وزيارة شعبة وادي الخطف واتماما للوعد فقد زرنا بلدة الهوارية يوم الجمعة الماضي ١٠ سبتمبر ١٩٣٧ بصحبة الاستاذ القليبي والشيخ معاويه بن عليه والسيدين حميدة صمود والطاهر النجار وبعد اداء الجمعة والعصر ذهبنا الى محل هناك متسع واخذ اهل البلدة يتقاطرون من كل النواحي افرادا وجماعات حتى اكتظ المحل بخيرة الرجال شيوخا وكهولا وشبانا وبعد التسليم والترحيب شرع الاستاذ القليبي في القاء خطاب كان عبارة عن درس اشفى الصدور وحرك مشاعر الحضور لما اشتمل عليه من النصائح الثمينة والمواعظ البليغة دام نحو الساعة ونصفها ورغم استطالته فقد قال المستمعون انه وقت مر كبضع دقائق وطلب بعضهم الاستزادة من مثله وبما ان وقت الغروب قد قرب ولا بد من التهيء لصلاة المغرب فقد ختم الاستاذ خطابه مع الوعد بعقد اجتماع ليلا وانفض الجمع وبعد الاستراحة بمحل المخلص الوفي السيد محمد ابن الحاج احمد بن سالم واداء فريضتي المغرب والعشاء وتناول الطعام اخذ اهل البلدة يتوافدون من كل جهاتها وما ان حل موعد الاجتماع حتى تجمعت الخلائق وبدأ اذ ذاك الاستاذ القليبي خطابه البليغ فنوه فيه بعظمة الاسلام وتاريخ دوله ثم اتى على بسطة في تاريخ شمال افريقية عموما وتونس خصوصا وما آل اليه امر هاته الاقطار وما يجب ان تعمله الامة لرد ما طرأ عليها وبعده تكلم الشيخ معاوية بن عليه فحث الحضور على وجوب التكاتف والاتحاد حتى يكون كل فرد قد قام بواجبه نحو الوطن المقدس ثم تكلم كاتب هاته الحروف فبين للحاضرين ما يجب عليهم القيام به نحو الحزب ثم ذكر لهم ان الدخول في الحزب ضروري لكل مخلص ولكنه اختياري ومن اراد الانخراط في سلكه عن طيب نفس فما عليه الا ان ينادي بذلك جهارا وما ان اتم هاته الكلمات حتى تصاعدت الاصوات ضجة واحدة نريد الدخول نريد العمل مع العاملين نريد نصرة الدين والوطن الى النهاية وبعد ذلك تشكلت هيأة الشعبة طبق الانتخاب وانخرط في سلك الدستور عدد كبير من الاحرار وهاته اسماء اعضاء هيئة شعبة الهوارية المباركة السادة :

محمد بن صالح بن ابراهيم ـ رئيس

محمد بن صالح بو راوي ـ كاهيته

محمد بن الحاج احمد بن سالم ـ امين مال

حميده بن المؤدب عبد القادر الاسود ـ كاهيته

الحاج حسين الحشايشي ـ كاتب عام

داود بن بلقاسم العربي ـ كاهيته

الاعضاء :

عمر الزيار

محمد بن محمد بن ابراهيم

صالح بن محمد بالفتح الزيار

احمد بن حسن الجليدي

محمد بن داود الكبير

محمد بن بو بكر الطبيب

الطاهر بن بو بكر الطبيب

احمد بن فضل

معاوية السطاع

محمد بن احمد بن فرج

عبد القادر قاسم

علي بن احمد الجليدي

ومن الغد بارحنا الهوارية فوصلنا الى قليبية قبل الزوال فوجدنا بعض احرار شعبة وادي الخطف في انتظارنا فوعدناهم بالحضور عندهم بعد زوال ذلك اليوم وبعد ان امتطينا الدواب قصدنا وادي الخطف وبينما نحن في منتصف الطريق وكانت تبعد عن قليبية بنحو السبعة اميال واذا بالسماء ارعدت رعدها القاصف وانهمر الغيث على رؤوسنا فكان سلاما الى ان وصلنا المكان المعد لاقبالنا فوجدنا في انتظارنا الشاب الناشط السيد سالم بن الاجل السيد جميل الدايخ واخوته والافاضل ابناء الوطني السيد محمد بن الحاج عمر بن ابراهيم والفاضل الوطني السيد المولدي بن الاجل المرحوم الشيخ المبروك وكثيرا من اعيان وادي الخطف وافاضلها ورغم استرسال الغيث انحدر الناس من كل حدب وصوب ومن كافة الهناشر القريبة والبعيدة وهنا القى الاستاذ القليبي خطابا بديعا على مسامع الحاضرين وبعد انفضاض الاجتماع انخرط في سلك الشعبة عدد كبير زيادة عما فيها سابقا ثم مدت الموائد بافخر الاطعمة والغلال فاكلنا واكل من بقي بصحبتنا هنيئا طعام العشاء وهاته اسماء القائمين بالحركة هناك ـ السادة :

ابراهيم بن محمد بن الحاج عمر

سالم بن جميل الدايخ

المولدي بن الشيخ المبروك وغيرهم من احرار وادي الخطف الميامين والسلام عليكم ورحمة الله .

العربي صمود ؛

محمد الصديق

بشر صديقنا الاستاذ المفضال الوطني الصادق السيد الحفناوي الصديق عميد الحزب الحر الدستوري بتوزر بغلام سماه على بركة الله محمد الصديق اقر الله به عينه واراه فيه ما يسره من نجابة وعمل صالح وجعله من حملة راية العلم والاصلاح في هذه البلاد ونحن نهنيه بهذا المولود السعيد ونشاركه سروره به واملهه فيه

مدير الجريدة وصاحب الامتياز

محمد المنصف المنستيري

مطبعة ـ الارادة ـ تونس